**اسم المبادرة**

بوصلة الإيثار

**اسم الطالب**

**عبدالاله عبدالله التخ الجعيثن**

|  |  |
| --- | --- |
| اسم المبادرة | بوصلة الإيثار |
| فكرة المبادرة | هدف مبادرة *"بوصلة الإيثار"* إلى دعم طلاب كلية الطب من الجيل الأول في عائلاتهم (First Generation Doctors)، وذلك عبر ربطهم بطلاب من السنوات السريرية المتقدمة ليكونوا بمثابة مرشدين شخصيين (Mentors).يقوم هؤلاء الطلاب بدور *"البوصلة"* التي توجه الطلاب الجدد نحو المسار الطبي الصحيح، من خلال تقديم النصح، وتيسير فهم المقررات، وتعليم المهارات السريرية الأساسية، وترسيخ القيم الطبية النبيلة كالإيثار، والرحمة، والعمل الجماعي.تتضمن المبادرة لقاءات توجيهية فردية وجماعية، زيارات للمستشفيات لتعزيز الثقة والخبرة العملية، وورش عمل في مهارات البحث العلمي، والتفكير النقدي، وأساليب التعلم الفعال.كما تتوسع المبادرة بشكل احترافي عبر:* اعتماد برنامج تدريبي قصير لتأهيل المرشدين (Mentor Certification).
* استخدام بطاقة أداء رقمية لكل مسترشد لتتبع التقدم.
* تطوير منصة إلكترونية لحجز الجلسات وتوثيق الجهود.
* منح ألقاب شرفية مثل “المرشد الذهبي” للتميز في الإرشاد.
 |
| الأهداف التفصيلية |  تعزيز ثقة الطلاب الجدد بأنفسهم وتيسير اندماجهم في البيئة الأكاديمية والطبية. بناء شبكة دعم وتوجيه مستدامة بين طلاب السنوات المتقدمة والجدد. تعليم القيم والمبادئ الطبية مثل الإيثار، والرحمة، والالتزام المهني. رفع مستوى الوعي العلمي والبحثي من خلال إشراك الطلاب في مشاريع تطبيقية. تأهيل المرشدين من خلال برنامج تدريبي قصير ومعتمد. تفعيل دور التحفيز والتميز من خلال شهادات وشارات "المرشد الذهبي". استخدام أدوات تقنية حديثة لتقييم أداء المسترشدين وتحليل تقدمهم. |
| الفئة المستهدفة | طلاب السنوات الأولى (السنة التحضيرية، السنة الأولى والثانية) في كلية الطب، لا سيما من فئة First Generation Doctors. |
| مبررات المبادرة | * ارتفاع نسبة طلاب الجيل الأول ممن يفتقدون للدعم والتوجيه داخل كليات الطب.
* أظهرت دراسات أن الإرشاد الأكاديمي يزيد من معدل التخرج ويقلل من التسرب.
* حاجة الطلاب الجدد إلى قدوة قريبة ترفع من مستوى الطموح والانتماء للمجال الطبي.
* الإسهام في تخفيف الضغط النفسي والشعور بالوحدة لدى الطلاب الجدد.
 |
| مؤشرات النجاح |  عدد الطلاب المشاركين من كلا الطرفين (المرشدين والمسترشدين). تقييمات رضا الطلاب بعد انتهاء الدورة الإرشادية. نسبة إتمام الجلسات المسجلة عبر المنصة. عدد الطلاب المسترشدين الذين شاركوا في مشاريع بحثية أو علمية. عدد الشهادات الممنوحة للمرشدين المتميزين. تقييم بطاقة الأداء الرقمية للمسترشدين. |
| أنشطة المبادرة |   لقاءات فردية وجماعية منظمة بين المرشدين والمسترشدين. زيارات تدريبية للمستشفيات مع الطالب المرشد. ورش عمل في مهارات التواصل، البحث العلمي، وأساليب التعلم. جلسات تحفيزية بمشاركة أطباء ناجحين من الجيل الأول. |
| مراحل المبادرة |  **مرحلة الإعداد**: اختيار وتدريب المرشدين، وتصميم المنصة وبطاقات الأداء. **مرحلة التنفيذ**: بدء اللقاءات والأنشطة الميدانية والورش. **مرحلة التقييم**: جمع وتحليل التغذية الراجعة وتحديث الخطة. |
| مدة المبادرة | 6 أشهر قابلة للتمديد حسب التقييمات الدورية. |
| القيمة المضافة |  تقليل الإحباط والانقطاع الدراسي بين طلاب الطب الجدد. ترسيخ مفهوم mentorship داخل المجتمع الأكاديمي الطبي. بناء هوية طبية مهنية وإنسانية مبكرة لدى الطلاب. تمكين الطلاب من تبادل المعرفة والخبرة بطريقة مؤسسية فعالة. دعم ثقافة القيادة والمسؤولية لدى الطلاب المرشدين. |
| متطلبات التنفيذ |  موافقة الكلية ودعم عمادة شؤون الطلاب. تخصيص قاعات أو أماكن لعقد الجلسات. تصميم منصة إلكترونية بسيطة لتنسيق البرنامج. طباعة بطاقات الأداء والمحتوى التوعوي. |
| فريق المبادرة |  قائد المبادرة. طلاب من السنوات السريرية (مرشدين). طلاب من السنوات الأولى (مسترشدين). مشرف أكاديمي من الكلية (اختياري). |
| التكلفة التقديرية | 3000 ريال سعودي (طباعة، ضيافة، تصميمات، منصة إلكترونية بسيطة). |
| مصادر التمويل |  عمادة شؤون الطلاب. دعم من الكلية أو أحد الأقسام العلمية. رعايات مجتمعية من جمعيات أو مؤسسات طبية. |
| أفكار تسويقية |  إطلاق حملة على حسابات التواصل الاجتماعي الرسمية للكلية. إنتاج فيديو تعريفي للمبادرة من تصوير الطلاب أنفسهم. نشر قصص نجاح ملهمة من طلاب الجيل الأول تحت شعار "أنا وصلت، وأنت أيضاً تستطيع!". |
| المخرج النهائي | طلاب أكثر ثقة، شبكة دعم داخلية دائمة، مشروع mentoring مستدام، تعزيز مكانة الكلية كمؤسسة داعمة للطلاب بكافة فئاتهم. |
| المراجع العلمية الداعمة لفكرة المبادرة | * **BMC Medical Education (2021):** وجود مرشد أكاديمي من الطلبة زاد من ثقة الطلاب بنسبة 42% ورفع من معدل التخرج.
* **دراسة جامعة Duke:** برنامج mentor-to-mentor أدى لتحسن في التكيّف مع ضغوط الطب لدى الطلاب الجدد.
* **Microsoft Reverse Mentorship (2020):** يؤكد على أهمية دور الأقران في تطوير المهارات والتقنية والتواصل بين الأجيال.
 |